

الطرز الدولي

**INTERNATIONAL  
STYLE**

## النشوء والأسباب

- ظهر هذا الطراز في الربع الثاني من القرن العشرين، في نفس الوقت الذي انتشرت به أفكار الحركة الحديثة، فقد انتشر هذا الطراز في معظم القارة الأوروبية وحول ذلك العمارة من طابعها المحلي المميز إلى عمارة عالمية موحدة الطراز.
- يعود ابتكار مصطلح الأسلوب الدولي (International Style) إلى المعماري الألماني الفرد بار (Alfred Bahr) الذي ابتدعه لوصف مباني المعرض الثاني لإتحاد الحرفيين الألمان (الفناء الأبيض) بمدينة شتتجارت (Stuttgart) بألمانيا، حيث كانت هذه المباني الحديثة البيضاء ثمرة تعاون واندماج بين المدرسة التكعيبية الفرنسية والتجريدية الألمانية.

## Hitchcock & Johnson

- إن التطورات السريعة والنجاح الذي حققته الحركة الحديثة خصوصاً منطقة الفناء الأبيض السكنية (Weissenhofsiedlung) في شتت جارت بالمانيا دعمت كذلك الناقد المعماري الأمريكي هينري - روسيل هتشوك (Henry-Russel Hitchcock) إلى تسمية طراز هذه المباني بالطراز الدولي (International Style)، حيث استطاعت هذه العمارة على مقربة من بداية الحرب العالمية الثانية من التوغل في العالم اجمع.
- هذا التوجه الموحد بكتله الباطونية المكعبة والمعدن والزجاج اصبح التوجه المسيطر على التطور المعماري وصورة المدن حتى ستينات القرن الماضي. واستكمالاً لأفكار الفرد بار فقد نشر هتشوك وفيليب جونسون (Hitchcock & Johnson) عام 1932 في نيويورك كتاباً بنفس التسمية.

## مميزات عمارة الطراز الدولي للعمارة العالمية

يقوم المؤلفان في هذا الكتاب بتحليل التكوينات المعمارية المصممة من قبل معماريين مشهورين كالمعماري الأمريكي فرانك لويد رايت، الفرنسي بريك (Perret)، النمساوي لووس (Loos) والألماني جروبيوس (Gropius) وغيرهم. هذه المباني عبرت عن توجه الفكر المعماري العام في القارة الأوروبية منذ عام 1920 وتميزت بصورة عامة بالخصائص التالية:

- البعد عن التماثل في المخططات والواجهات
  - هذه المباني بمثابة كتل مكعبة ذات انشاء هيكلية من الباطون المسلح أو المعدن
  - شبائيك عريضة وواجهات معلقة (Curtain walls)
  - قسارة (هونة) بيضاء
  - نقاء الشكل وبساطته
  - المخططات (المساقط الأفقية) المفتوحة
  - الإستغناء عن الزخرفة وتجنب التعامل مع العمارة التاريخية وطرزها التقليدية
- بهذا تمكنت العمارة من مواكبة التطورات الفنية الحديثة (التوجه التجريدي والتكعبي في الفن) والتماشي معها.